



The effect of educational exercises using the Appleton model to maintaining and learning forward and backward rolls on the floor exercise mat in artistic gymnastics for female students

Asst. Prof. Dr. Abeer Ali Hussein* 

University of Karbala. College of Physical Education and Sports Sciences, Iraq.

*Corresponding author: abeer.ali@uokerbala.edu.iq

Received: 15-10-2025

Publication: 28-12-2025

Abstract

Learning is one of the branches of general science and education that governs human life from birth to death. Motor learning is one of the important basic sciences in the field of physical education and sports sciences because of its direct and fundamental connection to motor control. The educational process is a series of continuous variables in the relationship between teacher and learner that help in acquiring experiences and knowledge to bring about diverse behavioral changes. Some scholars emphasize the importance of dialogue and discussion between the teacher and the learner, and among the learners themselves, within the classroom, in order to form correct concepts and meanings for them. The teacher plays the role of mediator and facilitator in transferring the learner from initial and simple general knowledge to specialized and in-depth scientific knowledge, and gradually guides him towards understanding the task, practicing it practically, and mastering it. This is an important basis in stimulating students' understanding and mastery of scientific knowledge and developing a deep understanding of the concepts for them.

Keywords: Educational Exercises, Appleton Model, Forward And Backward Rolls, Gymnastics.

تأثير تمارينات تعليمية باستخدام انموذج ابلتون في الاحتفاظ وتعلم الدرجة الامامية والخلفية

على بساط الحركات الارضية بالجمناستك الفني للطلابات

أ.م.د. عبير علي حسين

العراق. جامعة كربلاء. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

abeer.ali@uokerbala.edu.iq

تاريخ استلام البحث 2025/10/15 تاريخ نشر البحث 2025/12/28

الملخص

يعد التعلم هو احد فروع العلمية والتعليمية العامة التي تسير حياة الانسان من ولادته حتى وفاته وبعد التعلم الحركي من العلوم الأساسية المهمة في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة لارتباطه المباشر والأساسي بالتحكم الحركي، فالعملية التعليمية هي سلسله من المتغيرات المستمرة من العلاقة بين المعلم والمتعلم التي تساعده على اكتساب الخبرات والمعارف لأحداث التغيرات السلوكية المتغيرة ويؤكد بعض العلماء على أهمية الحوار والمناقشة بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين فيما بينهم داخل الفصل الدراسي لتكوين المفاهيم والمعاني الصحيحة لديهم، فالمعلم يؤدي دور الوسيط والميسر لنقل المتعلم من المعرفة العامة الأولية والبسيطة إلى المعرفة العلمية المتخصصة والمعمقة ويوجهه بشكل تدريجي نحو فهم المهمة وممارستها تطبيقياً وإتقانها، وبعد هذا أساساً هاماً في تحفيز فهم الطالب للمعرفة العلمية وإتقانها وتنمية المعنى العميق للمفاهيم لديهم.

الكلمات المفتاحية: تمارينات تعليمية، انموذج ابلتون، الدرجة الامامية والخلفية، الجمناستك

١-المقدمة:

يعد التعلم هو احد فروع العلمية والتعليمية العامة التي تسير حياة الانسان من ولادته حتى وفاته ويعد التعلم الحركي من العلوم الأساسية المهمة في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة لارتباطه المباشر والأساسي بالتحكم الحركي، فالعملية التعليمية هي سلسله من المتغيرات المستمرة من العلاقة بين المعلم والمتعلم التي تساعده على اكتساب الخبرات والمعرفات لأحداث التغيرات السلوكية المتنوعة ويؤكد بعض العلماء على أهمية الحوار والمناقشة بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين فيما بينهم داخل الفصل الدراسي لتكوين المفاهيم والمعاني الصحيحة لديهم، فالتعلم يؤدي دور الوسيط والميسر لنقل المتعلم من المعرفة العامة الأولية والبساطة إلى المعرفة العلمية المتخصصة والمعمقة ويوجهه بشكل تدريجي نحو فهم المهمة وممارستها تطبيقياً وإتقانها، ويعود هذا أساساً هاماً في تحفيز فهم الطالب للمعرفة العلمية وإتقانها وتنمية المعنى العميق للمفاهيم **لديهم**

كما ان توجيه المتعلمين إلى التفكير بصوت عالٍ يشجعهم ويبعث لديهم الرغبة في الوصول إلى أقصى استفادة بما تسمح به قدراتهم ويدفعهم ويشجعهم على ممارسة عمليات ومهارات التفكير وتنمية المفاهيم والبني المعرفية وتعديل وتصويب التصور الخاطئ منها من خلال عمليتي التمثل والمواهمة، ومن النماذج التدريسية التعليمية البنائية انبثق أنموذج ابلتون كواحد من نماذج الفلسفة البنائية القائمة على فهم وتقسيم المتعلم للظواهر التي يواجهها، وامكانية استيعابها في ضوء خبرات التعلم السابقة وانتقال اثر التدريب لديه، حيث وضعت الخبراء والمختصون نماذجها التعليمية التي تستند وتبني على الفلسفة البنائية التي تسهل احداث التغير المفاهيم وتعديل المفاهيم الخاطئة وانموذج ابلتون يتكون من مراحل تعليمية وهي صياغة لأفكار ومراجعة التغير في الأفكار وتطبيق الأفكار من خلال لأثر التفكير لدى المتعلمين حول موضوع ما لهدف تعزيز المشاركة والتشجيع الفكري والفعلي مع ادارة سليمة وتحفيز لوقت الدرس ومناقشة الآراء المختلفة التي يمتلكونها في ابنيتهم المعرفية و اختيار مدى ملائمتها وفاعليتها وصحتها وامكانية تعديلها واستخدامها وتطبيقها واخيرا تقويمها ومراجعته التغير فيها من خلال استثارة التفكير لدى المتعلمين.

إن إثراء المنهاج بموضوعات التعليمية في التربية البدنية وعلوم الرياضة يساعد على التخيل، والاكتشاف، والاستنتاج، وبناء القواعد، والتحقق منها لتنمية تفكيرهم وذكائهم؛ لذلك علينا أن نعلم وندرس المتعلمين كيف يفكرون بهذه العمليات ويدركونها ويختاروا ما يفكرون به، (ويشير ما وراء المعرفة بالخطوات التي يقوم بها المتعلم أثناء عملية التفكير وكذلك حين يفكر في ايجاد حل لمشكلة معينة وهي قدرة الدماغ لدى الكائن البشري لكي يصبح المتعلمين أكثر وعيًا بتفكيره فلا بد أن يصبحوا قادرين على وصف ما يدور في بنائهم العقلي من خبرات وموافق تعليمية سابقة).

ويعد الجمнаستك الفني من الرياضيات القديمة التي يزاولها الإنسان منذ القدم وعرف بالجمباز وتم ممارستها من قبل الرومان في التدريبات العسكرية وكذلك زاولها الصوفية والمصريين لقديمًا بمرور الزمن حصلت تطورات كثيرة في الجمнаستك وهي نشاط رياضي تنافسي مميز عن باقي الأنشطة والاجهزة الأخرى في التصميم الهندسي الذي تؤديه عليها المتعلم أو التعلمة، وتؤديه فيها حركات على بساط الحركات الأرضية المستخدم في مسابقات الرجال والنساء وترافق الحركات موسيقى أو بدونها وتعتبر المدخل التعليمي الاجهزة وتحتوي الحركات الأرضية على عدد كبير من المجموعات الفنية التي تتشابه مع المجموعات الفنية المتواجدة في أجهزة الجمнаستك.

وبما أن بعض مهارات الجمнаستك الفني على بساط الحركات الأرضية (الدرجة الإمامية والدرجة الخلفية على بساط الحركات الأرضية) من الحركات الصعبة نسبياً لدى المتعلمين ولكن تلك المهارات تتطلب حركات توافقية وعمليات عقلية وتحليل لتلك الحركات من خلال عملية النقل بين اليدين والرجلين والجذع بشكل متناسق هذا يتطلب التفكير بشكل أوسع وخارج عن المألوف لتلك المهارات لتذليل نقاط الصعوبة في الأداء ، لذا وجب على الباحثة اعداد تمرينات تعليمي باستخدام انموذج مغایر عن النماذج التعليمية التي يستخدمها معلم المادة الغاية والهدف الاساسي منها مساعدة المتعلمين في الاحتفاظ كون فعالية الجمнаستك تحتاج الى الاهتمام بالاحتفاظ خصوصاً في المهارات الصعبة ، كون هذه اللعبة تمتاز بطابع اللعب الفردي اذا تحتوي هذه الفعالية على العديد من المهارات والحركات الاساسية والتي يتطلب من المتعلمين تعلمها وتطويرها بشكل يحقق هدف الوحدات التعليمية و اعلى من المستوى الاعتيادي وابتكار حلول تعليمية للارتفاع بتحسين قدراتهن العقلية والبدنية والمهاريه و بالأداء الفني وتحقيق الهدف الاساسي من الوحدة التعليمية.

وتعتبر عملية تنظيم المعلومات وإكساب الطالبات المعلمات مهارات الأساسية الجمナستك الفني والوصول إلى حل صحيح و الوقوف على أهم المشكلات التي تعاني منها المعلمات في درس الجمナستك الفني ، وهذا ما لاحظته الباحثة كونها مدرسة و ممارسة للعبة ، حيث ان المعلمات يفتقرن إلى التنظيم بحل المشكلات التي تواجههن في تلك اللعبة بشكل عام والمهارات المدروسة بشكل خاص والعشوائية هي الطابع الغالب على طبيعة حل تلك المشكلات وكذلك الصعوبة في احتفاظ بالمهارات المدروسة ، ولا يتبعن خطوات صحيحة أثناء الاداء ، بل وفي معظم الأحيان يجدن الطالبات الحل النهائي دون اللجوء إلى خطوات الصحيحة للأداء وتوضح فهمهن ووعيهم الصحيح لها ويتبين عدم إدراكهن لتلك ، كما استوضحت الباحثة ان بعض المعلمين لازلوا يفرضون الأسلوب التدريسي على المتعلمدون الأخذ بنظر الاعتبار ميولهم لهذا الأسلوب أو ذاك ، ولكون الميل والرغبة في التطبيق والتعلم من أساسيات تعلم المهارات الحركية بالجمナستك لذا أصبح لزاماً على المعلمين أن يعرفوا توجه طلبتهم نحو الأسلوب التدريسي المفضل لهم من أجل زيادة فاعلية المشاركة الإيجابية في الدرس وعليه تزيد الباحثة دراسة هذه الظاهرة والوقوف على واقعها الحقيقي عبر استخدام اسلوب مغاير لتلك الطريقة المتبعة في التعبير عن الاداء في تحسين وتنمية الاحتفاظ وتعلم بعض المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية بالجمナستك لطالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وهي محاولة علمية متواضعة تسهم في خدمة طلبتنا وبلدنا العزيز .

ويهدف البحث الى:

- 1- التعرف على تأثير المنهج باستخدام انموذج ابليتون في تحسين الاحتفاظ وتعلم مهاراتي الدرجة اليدين الامامية والخلفية على بساط الحركات الأرضية بالجمナستك الفني للطالبات.
- 2- التعرف على افضلية التأثير في تحسين الاحتفاظ وتعلم مهاراتي الدرجة اليدين الامامية والخلفية على بساط الحركات الأرضية بالجمナستك بين المنهج التعليمي باستخدام انموذج ابليتون والمنهج المعتمد من المعلم او مدرس المادة.

2- اجراءات البحث:

1- منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئة (الضابطة والتجريبية) ذات الاختبار القبلي والبعدي لملائمة لطبيعة ومشكلة البحث.

2- مجتمع البحث وعينته: تحدد مجتمع البحث بطالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء للعام الدراسي (2024 - 2025) والبالغ عددهم (59) طالبة مقسمين على اربعة شعب (A، B، C، D) واختيرت عينة استطلاعية بأسلوب المعاينة العشوائية البسيطة بواقع (10) طالبة تشكلت ما نسبته (17%) من عناصر المجتمع واختيار العينة الرئيسية للبحث بأسلوب المعاينة العشوائية البسيطة بواقع (30) طالبة تشكلت ما نسبته (51%) من المجتمع اذ مثل (15) طالبة من شعبة (A) المجموعة التجريبية ومثل (15) طالبة من شعبة (B) المجموعة الضابطة وكما مبين في الجدول (1) .

جدول (1) يبين توزيع مجتمع وعينات البحث

الملاحظات	عينة التجربة الرئيسية	عينة التجربة الاستطلاعية	حجم المجتمع	الشعب	ت
	30		32	شعبة (B,A)	1
		10	27	شعبة (D,C)	2
	%51	%17	59	المجموع	

- التصميم التجربى:

توجد نماذج متعددة من التصاميم التجريبية وعلى الباحث اختيار التصميم التجربى المناسب لاختبار صحة النتائج المستنبطه من الفروض ويتوقف اختيار التصميم على طبيعة الدراسة والشروط والظروف التي تجري فيها.

استخدمت الباحثة التصميم التجربى المجموعتين المتكافئ (الضابطة والتجريبية) ذات الاختبار القبلي والبعدي، وذلك لمعرفة تأثير المتغير المستقل على المتغيرات التابع من خلال مقارنة نتائج الاختبار القبلي بنتائج الاختبار البعدي، حيث سيتم تطبيق المتغير المستقل (المنهج التعليمي انموذج ابلتون) على المجموعة التجريبية، في حين سوف تترك الباحثة المجموعة الضابطة تعتمد على المنهج المطبق من قبل المعلم او تدريسيي الاختصاص.

- تجانس عينة البحث:

لغرض التأكيد من تجانس أفراد العينة الأساسية فيما بينهم في بعض المتغيرات الدخلية (متغيرات النمو) التي ترى الباحثة أنها قد تؤثر مع المتغير المستقل في تطوير المتغيرات التابعه قامت باستخراج مؤشرات الإحصاء الوصفي المتمثلة بـ(الوسط الحسابي، المنوال، خطاء المعياري، الانحراف المعياري، معامل التواء) وكما مبين في الجدول (2).

الجدول (2) بين تجانس أفراد العينة الأساسية في متغيرات النمو

معامل الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	الوسط	الوسط الحسابي	أكبر درجة	أقل درجة	العينة	وحدة القياس	المتغيرات	ت
0.11-	00676	03702	1.58	1.5787	1.65	1.50	30.00	سم	الطول	1
0.54	1.00179	5.48153	69.00	68.4333	79.00	60.00	30.00	كغم	الوزن	2
-0.84	34818	1.90703	22.00	21.4667	24.00	19.00	30.00	سنة	العمر	3

2-3 الوسائل والاجهزة والادوات المستعملة في البحث:

2-3-1 وسائل البحث:

- الملاحظة
- استماراة الاستبيان.
- الاختبارات والقياس.
- المراجع والمصادر.

2-3-2 الاجهزة والادوات المستعملة:

- جهاز حاسوب نوع (acer).
- كامرة فيديو عدد (2) (canon)
- اقلام عدد (50).
- بساط الحركات الارضية قانوني.
- ابسطة اسفنجية عدد (25)
- (شاشة عرض) عدد (1) نوع (Samsung)
- (صناديق خشبية تعليمية) عدد (20)
- بساط اسفنجي ضغط عالي عدد (2)
- كتيب تعليمي عدد (25) كتيب
- جهاز موسيقى (Dj) عدد (1)

2-4 التجربة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بأجراء تجربة استطلاعية لمتغيرات الدراسة في يوم (الخميس) المصادف 2024/10/8 في قاعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء على (6) متعلمة للتعرف على:

- مدى ملائمة التمرينات التعليمية في الوحدات التعليمية باستخدام نموذج ابليتون لعينة البحث من حيث المحتوى النظري والعملي.
- التعرف على مدى إمكانية المعلمات لتحقيق أهداف الوحدات التعليمية نموذج ابليتون في الاحتفاظ من جهة وإمكانية وتعلم مهارتي الدرجة الامامية والخلفية على جهاز بساط الحركات الأرضية بالجمناستك وملحوظتها من جهة أخرى.
- مدى ملائمة القاعة والتجهيزات المختلفة لتطبيق التجربة الأساسية.
- الكشف عن الاسس العلمية المتمثلة (بالصدق والثبات) لاختبارات الاحتفاظ.
- التعرف على الوقت الذي تستغرقه كل متعلمة في تأدية المهارات واختبارات القدرتين.
- كفاءة فريق العمل المساعد.
- معرفة الصعوبات التي قد تواجه الباحثة لتلافيها مستقبلا.
- معرفة الاسس العلمية المتمثلة (بالصدق والثبات) لاستمرارات تقييم اداء مهارتي درجة اليدين الامامية والخلفية.

وعلى الرغم من أن جميع اختبارات الاحتفاظ والاستمرارة المرشحة لتقدير اداء مهارتي الدرجة اليدين الامامية والخلفية على بساط الحركات الأرضية بالجمناستك الفني هي مقننة وقد وردت في دراسات محلية عديدة إلا أن الباحثة سعت إلى استخراج مؤشرات صدقها وثباتها من خلال عرضها على الخبراء وإعادة تطبيقها على نفس أفراد العينة الاستطلاعية وتحت نفس الظروف في يوم (الاحد) المصادف 2024/10/15 ، واستخراج قيمة معامل ارتباط (بيرسون) بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لطالبات التجربة الاستطلاعية فضلا عن اعتماد تقييم محكمين واستخراج معامل ارتباط (بيرسون) بين تقييمات المحكمين لاستخراج الموضوعية.

2-4 الاسس العلمية للاختبارات الاحفاظ واستمرارات تقييم اداء المهاهرين:

اولا: الصدق

تعد درجة الصدق هي العامل الاكثر اهمية لجودة الاختبارات والمقاييس واكتسبت اختبارات الاحفاظ واستمرارات تقييم اداء مهاراتي الدرجة الامامية والخلفية على بساط الحركات الارضي بالجمناستك للمتعلمات المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة احد انواع الصدق وهو صدق المحتوى والذي يعد من اكثرب انواع الصدق شيوعا واستخداما في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة عندما تقوم الباحثة بعرض الاختبارات واستمرارات تقييم اداء مهاراتي الدرجة الامامية والخلفية على مجموعة من الخبراء والمختصين لبيان صلاحيتها في قياس القدرتين المدروستين وتحديد درجة كل طالبة في اداء مهاراتي الدرجة الامامية والخلفية.

ثانيا: الثبات

للثبات اهمية خاصة في اختيار واستخدام ادوات القياس لغرض معين اذ يشير الى "قدر الثقة التي يمكننا ان نضعه في نتائج اختباراتنا" وقامت الباحثة باستخراج معامل ثبات الاستقرار للاختبار الاحفاظ واستخراج ثبات المصححين والذي يعد احد المصادر الرئيسية لتبيان الخطأ في الدرجة على الاختبار في المقاييس التي تعتمد على تقييم المصحح وليس على مفتاح التصحيح عندما يتم اعتماد تقييم اداء المتعلمات العينة الاستطلاعية ل(6) طالبة من خلال تقييم ثلاثة محكمين لأداء مهاراتي الدرجة الامامية والخلفية من قبل المتعلمات بعدها سعت الباحثة الى استخراج معامل ارتباط (بيرسون) بين تقديرات الحكم الاول وتقديرات الحكم الثاني وكذلك تقديرات الحكم الاول والحكم الثالث وتقديرات الحكم الثاني والحكم الثالث.

2-5 تحديد مهارة قيد البحث:

تم تحديد مهارة قيد البحث على وفق مفردات منهج الجمනاستك الفني للمرحلة الثالثة في كليات التربية البدنية.

2-6 تكافؤ مجاميع البحث:

لغرض أن تعزو الباحثة ما يحدث من فروق في نتائج الاختبارات البعدية للمتغيرات القدرات العقلية واداء مهاراتي قفزة اليدين الامامية والخلفية على بساط الحركات الارضية الى تأثير العامل التجربى، لجأت الى التحقق من تكافؤ المجاميع وذلك باستخدام اختبار (t) للعينات المستقلة والمتساوية بالعدد واختبار (ليفين). وكما مبين في الجدول (3).

جدول (3) يبين قيم اختبار (T) و(ليفين) للمتغيرات العقلية ومهاراتي قفزة اليدين الامامية والخلفية

لإيجاد التكافؤ

المجموعات	العينة	الاواسط	الانحرافات	الخطاء المعياري	قيمة ليفين	مستوى الدلالة	قيمة T	مستوى الدلالة
دراجة امامية	ضابطة	15.00	2.67	1.29	0.33	0.08	0.34	0.74
	تجريبية	15.00	2.53	0.83	0.22			
دراجة خلفية	ضابطة	15.00	1.67	0.72	0.19	0.31	0.22	0.83
	تجريبية	15.00	1.60	0.91	0.24			
الاحتفاظ	ضابطة	15.00	14.07	1.98	0.51	0.45	0.44	0.66
	تجريبية	15.00	13.73	2.12	0.55			

2- الاختبارات القبلية:

تم إجراء الاختبارات القبلية للمجموعتين الضابطة والتجريبية بتاريخ (2024/10/12) وذلك بعد الانتهاء من إعطاء وحدتين تعليميتين تعرفيتين (**)، حيث تم إعطاء وحدة تعليمية أولى لمهارة قفزة اليدين الأمامية على بساط الحركات الأرضية باستخدام انموذج البلتون في الاحتفاظ وتضمن فيها شرح المهارة مع الاستعانة ببعض الصور والرسومات الخاصة بذلك المهارة ثم عرض على برنامج جهاز اللاب توب ثم قامت عينة البحث بتطبيقها وبعد نهاية الوحدة التعليمية تم إجراء الاختبارات القبلية للعينة لتقدير الأداء الفني وكذلك الدقة لمهارة ذاتها .

2- المنهج التعليمي:

قبل البدء بتنفيذ المنهج التعليمي لابد من توضيح العلاقة بين الأساليب التي تهدف إلى التوصل إلى مجموعة معينة من الأهداف والاستفادة من انموذج واساليب تعليمية في تعلم المهارات المبحوثة بالجمناستك الفني للطلابات.

إن من أهداف استخدام انموذج البلتون هو تطوير العلاقة بين المعلم والمتعلم وبالأخص تطور المتعلم وزيادة استقلاليته الفردية، ونلاحظ إن الهدف هو الانتظام والتناسق والدقة والاستجابة والسيطرة في القسم الإعدادي من الدرس (الاحماء) والتعليم المركز نلجماء إلى استخدام

وبغية البدء بإجراءات البحث قامت الباحثة بتنظيم عمل مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية وكالاتي :

- تم تقسيم عينة البحث والبالغ عددها (30) طالبة بطريقة القرعة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية تضم كل مجموعة (25) متعلمة.

- **المجموعة الضابطة:** مارست المنهج التعليمي المستخدمة حسب المنهج التعليمي المتبعة للمرحلة الثالثة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء وعلى مدى (4) وحدة تعليمية.

- **المجموعة التجريبية:** قامت المعلمات المجموعة التجريبية بتعلم مهارة جديدة هي الدرجة اليدين الأمامية على بساط الحركات الأرضية والممارسة عليها وتطوير واستخدام جهاز الالكتروني (لاب توب) وكذلك شاشة العرض DATA SHOW.

استغرق المنهج التعليمي (4) وحدات تعليمية حيث تستغرق كل وحدة تعليمية (90) دقيقة وبواقع وحدة في الأسبوع لتعزيز بيئة التعلم وتقليل وقت التعلم وإثارة حماس الطالبات.

قامت الباحثة بتطبيق الوحدات التعليمية باستخدام انموذج ابليتون في الاحتفاظ على أفراد المجموعة التجريبية وهي كالتالي:

يبدأ البرنامج التعليمي 2025/1/16 المصادف يوم الأحد وانتهى 2025/4/28 يوم الأحد وتضمنت التمارين المناسبة للوحدات العلمية لتعلم المهارة المبحوثه والواجبات الخاصة بأسلوب (ابليتون) وبما ينسجم مع ميول وقدرات ورغبات المعلمات وإمكانياتهم وتحسين الاحتفاظ لديهن من خلال التمارين التي تم استخدامها من قبل الباحثة وقد حرصت الباحثة على أن لا يكون هناك اختلاف بين المجموعات في جميع أجزاء الوحدات التعليمية حيث بلغت (4) وحدات تعليمية.

2-9 تقييم الأداء للمهارة المبحوثه:

قامت الباحثة بتصميم استمارة "تقييم أداء تتضمن إعطاء درجة لكل جزء من أجزاء المهارة (التحضري ، الرئيسي ، الختامي) وعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين** في رياضة الجمнаستك لبيان صلاحيتها في قياس وتحديد المهارة المبحوثه المعنية بالدراسة والبحث، وبعد جمع الاستمارات وتقييم البيانات وتحليل اراء الخبراء اظهرت النتائج ان هناك اتفاق تام حول صلاحية الاستمارة وبنسبة (100%) بعد اجراء بعض التعديلات الطفيفة عليها، وبعدها تم الاستعانة والاعتماد على تقييم محكمين* لأداء كل طالب عند اداء المهارات على اجهزة الجمнаستك الفني والمعنية بالدراسة والبحث.

10-2 الاختبارات البعدية:

بعد استكمال تطبيق البرنامج التعليمي المتضمن (4) وحدة تعليمية قامت الباحثة بإجراء القياس البعدي لاختبار المهارة قيد البحث وعلى جميع أفراد عينة التجربة الأساسية من المجاميع التجريبية والضابطة وبنفس الشروط والمواصفات القياس القبلي، بتاريخ 2025/5/3 والحصول على البيانات وتدوينها في استمارات تمهدًا لمعالجتها إحصائياً.

11-2 الوسائل الإحصائية: استخدام الحقيقة الإحصائية (SPSS)

3- النتائج عرضها وتحليلها ومناقشتها:

1-3 عرض النتائج لمجاميع البحث وتحليلها ومناقشتها:

1-3-1 عرض نتائج فرق القياسات القبلية والبعدية لأفراد المجموعة الضابطة للمهارتين وتحليلها ومناقشتها:

لكي تتمكن الباحثة من التعرف على الفرق في القياس القبلي والبعدي لدى افراد المجموعة الضابطة سعت الباحثة الى معالجة بيانات القياسين احصائيا واستخراج قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري للبيانات عند كل المتغيرات (الانتباه، الدرجة اليدين الامامية على بساط الحركات الارضية، الدرجة اليدين الخلفية على بساط الارضية) بعدها قامت باستخدام اختبار (T) للعينات المترابطة والمتساوية بالعدد كوسيلة احصائية لتحقيق هذا الغرض والاستدلال عن معنوية الفروق بين القياسين (القبلي والبعدي) وكما مبين في جدول (4).

الجدول (4) يبيّن الفرق بين القياسات القبلية والبعدية لأفراد المجموعة الضابطة للمهارات المبحوثة

مستوى الدلالة	قيم T	خطاء المعياري	فرق الاوساط	الانحرافات	الاواسط	الاختبار	المتغيرات
0.00	5.77	0.36	2.07	1.16	4.73	بعدي	درجة امامية
				1.29	2.67	قبلي	
0.00	9.91	0.26	2.53	0.94	4.20	بعدي	درجة خلفية
				0.72	1.67	قبلي	
0.00	3.81	1.01	3.87	2.81	17.27	بعدي	الاحتفاظ
				2.61	13.40	قبلي	

من خلال الجدول (4) يتبيّن ان هناك تبايناً واختلافاً بين قيم الاوساط الحسابية للمتغيرات (الاحفاظ ، درجة اليدين الامامية على بساط الحركات الارضية، درجة اليدين الخلفية على بساط الحركات الارضية) بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة وعند الاستدلال عن معنوية الفروق بين الاوساط الحسابية باستخدام اختبار (T) للعينات المترابطة اظهرت النتائج ان قيمة (T) المحسوبة بين القياسين القبلي والبعدي لمتغير الدرجة اليدين الامامية على بساط الحركات الارضية قد بلغت (5.77) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.14) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (14)، فيما بلغت قيمة (T) المحسوبة لمتغير الدرجة اليدين الخلفية على بساط الحركات الأرضية (9.91) وهي اكبر من قيمتها الجدولية في ، وهذا يؤكد ان هناك فرقاً معنواً بين الاوساط الحسابية في القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة. وترى الباحثة ان للأسلوب التعليمي المتبّع من قبل مدرس المادة له تأثير في تعلم المتعلمات للمهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية في الجمනاستك الفني، وتعزو الباحثة هذا التطور لأفراد المجموعة الضابطة التي اعتمدت الأسلوب التدريسي المعتمد من قبل مدرس او معلم المادة الى التكرارات المناسبة التي رافقت الوحدات التعليمية، فضلاً عن اداء التمرينات المستمرة اخذين بنظر الاعتبار ملائمتها لقابليات وقدرات الطالبات وكذلك التدرج في مستوى الصعوبة للحركات والمهارات والذي تضمن الاداء من قبل الجميع وهذا يتتفق مع ما اشار اليه (نجاح مهدي شلش واكرم محمد، 2000) الى "ان الممارسة وبذل الجهد بالتدريب والتكرارات المستمرة ضرورية في عملية التعليم والاكتساب، كما ان التدريب عامل اساسي في عملية تفاعل الفرد مع المهارة والسيطرة على حركاته وتحقيق التماقق بين الحركات المكونة للمهارة في اداء متتابع سليم و زمن مناسب وهو يزيد من تعلم وتطوير المهارة واتقانها".

3-2 عرض نتائج فرق القياسات القبلية والبعديّة لأفراد المجموعة التجريبية للمهارات المبحوثة وتحليلها ومناقشتها:

لكي تتمكن الباحثة من الكشف عن الفروق بين القياسات القبلية والبعديّة لأفراد المجموعة التجريبية سعى إلى معالجة البيانات احصائيا واستخراج قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وعند كل المتغيرات قيد الدراسة والبحث وهي (الاحتفاظ، الدرجة اليدين الامامية على بساط الحركات الأرضية، الدرجة اليدين الخفيفية على بساط الحركات الأرضية) بعدها قامت الباحثة باستخدام اختبار (T) للعينات المتراطبة كوسيلة احصائية ل الوقوف على معنوية الفروق وهل ان الفروق والتباينات راجعة إلى اختلاف حقيقي او إلى المصادفة والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5) يبين الفرق بين القياسات القبلية والبعديّة لأفراد المجموعة التجريبية للمهارات المبحوثة

مستوى الدلالة	قيم T	الخطاء المعياري	فرق الاوستاط	الانحرافات	الأوستاط	المتغيرات	
0.00	11.91	0.36	4.27	0.94	6.80	بعدي	درجة امامية
				0.83	2.53	قبلـي	
0.00	13.51	0.32	4.27	0.74	5.87	بعدي	درجة خفيفـية
				0.91	1.60	قبلـي	
0.00	11.65	0.93	10.80	4.29	24.53	بعدي	الاحتفاظ
				2.12	13.73	قبلـي	

من خلال الجدول (5) يتبيـن ان هناك تباينـا واحتـلافـا بين قـيم الاوستـاط الحـسابـية والـانـحرافـات المـعيـاريـة في الـقيـاسـين القـبـليـ والـبعـديـ لأـفـرـادـ المـجـمـوعـةـ التجـيـريـةـ وـعـنـدـ جـمـيـعـ المتـغـيـرـاتـ (الـاحـتـفـاظـ،ـ الـدـرـجـةـ الـيـدـيـنـ الـامـامـيـةـ عـلـىـ بـاسـطـ الـحـرـكـاتـ الـأـرـضـيـةـ،ـ الـدـرـجـةـ الـيـدـيـنـ الـخـفـيـفـيـةـ عـلـىـ بـاسـطـ الـحـرـكـاتـ الـأـرـضـيـةـ)ـ قـيدـ الـدـرـاسـةـ وـالـبـحـثـ وـعـنـدـ الـاـسـتـدـالـلـ وـالـاـسـتـنـتـاجـ عـنـ هـذـهـ التـبـاـيـنـاتـ وـالـاـخـلـافـاتـ بـيـنـ الاـوـسـاطـ الـحـسـابـيـةـ بـاـسـتـخـدـمـ اـخـتـبـارـ (T)ـ لـلـعـيـنـاتـ الـمـتـرـابـطـةـ اـظـهـرـتـ النـتـائـجـ انـ قـيـمةـ (T)ـ الـمـحـسـوـبـةـ بـيـنـ الـقـيـاسـينـ القـبـليـ وـالـبعـديـ لـمـتـغـيـرـ الـدـرـجـةـ الـيـدـيـنـ الـامـامـيـةـ عـلـىـ بـاسـطـ الـحـرـكـاتـ الـأـرـضـيـةـ قدـ بلـغـتـ (11.91)ـ وـهـيـ اـكـبـرـ مـنـ قـيـمـتـهاـ الـجـوـلـيـةـ الـبـالـغـةـ (2.14)ـ عـنـ مـسـتـوىـ دـلـالـةـ (0.05)ـ وـدـرـجـةـ حرـيـةـ (14)،ـ فـيـماـ بـلـغـتـ قـيـمةـ (T)ـ الـمـحـسـوـبـةـ لـمـتـغـيـرـ الـدـرـجـةـ الـيـدـيـنـ الـخـفـيـفـيـةـ عـلـىـ بـاسـطـ الـحـرـكـاتـ الـأـرـضـيـةـ (13.51)ـ وـهـيـ اـكـبـرـ مـنـ قـيـمـتـهاـ الـجـوـلـيـةـ.

تعزو الباحثة ان سبب الفروق الى ممارسة افراد المجموعة التجريبية التمرينات التعليمية اثناء مفردات الوحدات التعليمية واجزائها وتطبيق تلك التمرينات بشكل واضح هذا يؤكد التأثير المعنوي للأسلوب المتبعة من قبل الباحثة في تحسين الاحتفاظ اذ ذلك ساعد على تعلم المهارتين وبالتالي ساعد على اكتساب وبناء برنامج حركي تعلمي ذو مستوى جيد من المعرفة العلمية لفعالية الجمනاستك الفني وهذا يؤكد ان هناك تأثيرا معنوايا للتمرينات التعليمية داخل الوحدات ادت الى تعلم المهارتين على بساط الحركات الارضية في الجمනاستك الفني. والمطبق من قبل الباحثة لما تحويه الوحدات التعليمية حيث ان التمرينات في الوحدات التعليمية كذلك تعمل على تنشيط أكبر عدد من العضلات وعلى مجموعة من الحركات المختلفة للجذع والذراعين والساقين والرأس وكذلك حركات متنوعة سريعة وبطيئة وفقا لزمن الحركة وتكرارها والمسافة اضافة الى ذلك تم استخدام شاشة عرض وكتيب تعليمي كل هذا ساعد في تعلم واكتساب المهارات (الاحتفاظ، الدرجة اليدين الامامية على بساط الحركات الارضية، الدرجة اليدين الخلفية على بساط الحركات الارضية) لأفراد المجموعة التجريبية.

حيث تكمن اهمية الوسائل التعليمية التعليمية وفائدتها من خلال تأثيرها في العناصر الرئيسية الثلاثة من عناصر العملية التعليمية (المعلم والمتعلم والمادة التعليمية).

حيث تتمي حب الاستطلاع لدى المتعلم والرغبة في التعلم وتنقلي العلاقة بين المتعلم والمعلم وبين المتعلمين انفسهم وتوسيع مجال الخبرات التي يمر بها المتعلم وايضا تكون اتجاهات مرغوب فيها لتشجع المتعلم على المشاركة والتفاعل مع المواقف الصافية المختلفة وخصوصا اذا كانت الوسيلة من النوع المملى حيث تثير اهتمامه وتشوّقه الى التعلم مما يزيد من دافعيته والقيام باكتشاف حقائق جديدة وتساعد هذه الوسائل بجعل الخبرات اكثر فاعلية وابقى اثر واقل احتمال للنسبيان وتتيح فرصا للتقويم والتجديف المرغوب فيه وبالتالي تسهم في علاج مشكلة الفروق الفردية، حيث انه قد ثبت لدى علماء النفس التربوي انه كلما امكن اشراك اكثرا من حاسة من حواس الطالب لدراسة فكرة ما كان ذلك سببا في سرعة التعلم واكتساب الخبرات.

وهذا يؤكد ان التمرينات المستخدمة في الوحدات التعليمية قد ساهمت في تعلم واكتساب المهارات الاساسية (على بساط الحركات الارضية) لدى المتعلم وتعززا الباحثة ايضا التدرج في اعطاء المهارتين مع الدعم المعنوي الذي حفظه المتعلم على تقميحة الاحتفاظ وتعلم المهارة والابتعاد عن الاداء الذي يسبب تشتيت انتباه المتعلم وعدم القدرة على احتفاظ بالمهارات وللتمكن من التعلم والانسيابية في الاداء والاتقان وكذلك معرفة خفايا المهمة وذلك عن طريق تكوين برامج حركية مناسبة لكل حركة تقوم بها المتعلم وتقرار الحركات والتمرينات تساعد في تحقيق الهدف من الوحدة او المنهج التعليمي وايضا سبب هذا التعلم والاكتساب للمهارة الى استجابات المتعلم لكافة متطلبات التعلم من خلال الوحدات التعليمية باعتبارها اهم الوسائل الفعالة لإبراز الطاقات والمحافظة على المستوى وتحقيق الاهداف، اذ ترى الباحثة من خلال عرض المهمة على الشاشة هو مواكبة للتطور العلمي الحاصل في جميع المجالات العلمية والتعلم عن طريق النموذج الصحيح اذ تفتقر هذه اللعبة الى النماذج الكثيرة في الجامعات .

3-2 عرض نتائج القياسات البعدية بين مجاميع البحث وتحليلها:

تحقيقاً لهدف الدراسة الثالث المتضمن التعرف على افضلية الفروق بين تأثير المنهج باستخدام انموذج ابلتون في الاحتفاظ وتعلم مهاراتي الدرجة الامامية والخلفية على بساط الحركات الارضية بالجمناستك الفني للطلابات والمنهج المعتمد من المدرس سعى الباحثة الى استخراج قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري لبيانات افراد مجاميع البحث (التجريبية والضابطة) في القياس البعدي والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6) يبين فرق القياسات البعدية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

المتغيرات	المجموعات	العينة	الاواسط	الانحرافات	الخطاء المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
دراجة امامية	تجريبية	15.00	6.80	0.94	0.24	5.35	0.00
	ضابطة	15.00	4.73	1.16	0.30	5.35	0.00
دراجة خلفية	تجريبية	15.00	5.87	0.74	0.19	5.38	0.00
	ضابطة	15.00	4.20	0.94	0.24	5.38	0.00
الاحتفاظ	تجريبية	15.00	24.53	4.29	1.11	4.93	0.00
	ضابطة	15.00	17.80	3.10	0.80	4.93	0.00

من خلال الجدول اعلاه وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في الاحتفاظ وتعلم مهاراتي الدرجة الامامية والدرجة الخلفية على بساط الحركات الارضية بالجمناستك الفني للطلابات اذ ان ذلك التحسن يعود الى استخدام المجموعة التجريبية الانموذج (ابلتون) والاسلوب التعليمي خلال الوحدات التعليمية مما ادت الى نتائج افضل ساعدت في التعلم بشكل سلس وواضح لدى المعلمات حيث ان هنالك اهمية كبيرة في ادخال اساليب ونماذج تعليمية في الاحتفاظ لأجل بناء متعلمة قادرة على حل المشكلات والتفكير صحيح حول الفعالية وتطوير ذاتها والقدرة على ضبط النفس والتحكم والمرنة عند تعرضها لأي موقف من موافق التعلم المختلفة ايضاً هذا التطور تعزوه الباحثة الى التغذية الراجعة الكبيرة والواضحة خلال الوحدات التعليمية مما ساعد ذلك الى توفير بيئة تعليمية مهمة وفعالة تعمل على زيادة الدافعية للمعلمات نحو التعلم لتحقيق هدف الوحدة التعليمية .

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

- 1- حققت مجموعتا البحث التجريبية والضابطة فروقا ملحوظة في الاحتفاظ وتعلم مهاراتي الدرجة الامامية والدرجة الخلفية على بساط الحركات الارضية بالجمناستك الفني للطلابات.
- 2- فاعلية استخدام انموذج ابلتون في الاحتفاظ وتعلم مهاراتي الدرجة الامامية والدرجة الخلفية على بساط الحركات الارضية بالجمناستك الفني للطلابات.

4-2 التوصيات:

- 1- يفضل الاهتمام بالبنية التربوية التعليمية التي تتيح للطالب أن يتعلم وفق ميوله ورغباته وقدراته من خلال إتاحة الفرصة للاختبار وفقا لرغبته.
- 2- اجراء دراسات وبحوث اخرى لنفس المتغيرات وغيرها من الفئات والعينات الاخرى.

المصادر

- محمد العمري: مذكرات خاصة بمساق تصميم وانتاج الوسائل العلمية، جامعة اليرموك، كلية التربية، 1993.
- نجاح مهدي شلش وأكرم محمد: التعلم الحركي، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 2000.
- الحافي، علي عبد الزهرة (2021). الأساليب الإحصائية في البحوث الرياضية. بغداد: دار صفاء.
- الساعدي، رعد عبد الأمير (2021). النماذج التربوية الحديثة في إعداد الرياضيين. بغداد: دار صفاء للنشر
- عبد الواحد، طارق عبد الكريم (2022). النماذج التعليمية والتربوية في التربية البدنية. عمان: دار الفكر.
- الموسوي، حسين طالب (2023). التدريب الرياضي الحديث: المفاهيم والتطبيقات. بغداد: دار ابن الأثير.
- وليد الرزد وهادي حتميل: مناهج التعليمية تصميمها تنفيذها تقويمها تطويرها، الاردن 2010
- Baumgartner. T. A. Hensley. L. D. & Jackson. A. S. (2020). Measurement for Evaluation in Physical Education and Exercise Science (10th ed.). McGraw-Hill
- Morrow. J. R. Jackson. A. W. Disch. J. G. & Mood. D. P. (2021). Measurement and Evaluation in Human Performance (6th ed.). Human Kinetics
- Baumgartner. T. A. Hensley. L. D. & Jackson. A. S. (2020). Measurement for Evaluation in Physical Education and Exercise Science (10th ed.). McGraw-Hill
- Thomas. J. R. & Nelson. J. K. (2020). Research Methods in Physical Activity. Human Kinetics